قال : وأخبرنا أبو عيسى أخبرنا أحمد بن منيع أخبرنا معاوية بن عمر وأخبرنا زائدة عن عاصم عن زر عن علي بن أبي طالب Bه قال : قال رسول ا A : " إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام " .

وروى عن جابر نحوه وقال أبو نعيم : قاله رسول ا A يوم الأحزاب لما قال : " من أتينا بخبر القوم " قال الزبير : أنا . قالها ثلاثا والزبير يقول : أنا .

قال : وأخبرنا أبو عيسى أخبرنا قتيبة أخبرنا حماد بن زيد عن صخر بن جويرية عن هشام بن عروة قال : أوصى الزبير إلى ابنه عبد ا صبيحة الجمل فقال : ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول ا A حتى انتهى ذلك إلى فرجه .

وكان الزبير أول من سل سيفا في ا D وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي A بمكة وقع الخبر أن النبي قد أخذه الكفار فأقبل الزبير يشق بسيفه والنبي A بأعلى مكة فقال له : " ما لك يا زبير " قال : أخبرت أنك أخذت . فصلى عليه النبي A ودعا له ولسيفه .

وسمع ابن عمر رجلا يقول : أنا ابن الحواري . قال : إن كنت ابن الزبير وإلا فلا .

وشهد الزبير بدرا ومان عليه عمامة صفراء معتجرا بها فيقال : إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير .

وشهد المشاهد كلها مع رسول ا A : أحدا والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف وشهد فتح مصر وجعله عمر بن الخطاب Bهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده وقال : هم الذين توفي رسول ا A وهو عنهم راض .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة ا الدمشقي قال أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أخبرنا أبو خثيمة خثيمة بن سليمان بن حيدرة أخبرنا إسماعيل بن زكرياء عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول ا A لما انتفض حراء قال : " اسكن حراء فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد " . وكان عليه النبي A وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة ا بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد ا بن أحمد حدثني أبي أخبرنا سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد ا بن

الزبير بن العوام عن أبيه قال : لما نزلت : " ثم لتسألن يومئذ عن النعيم " : التكاثر8 ، قال الزبير : يا رسول ا وأي النعيم نسأل عنه وإنما هما الأسودان : التمر والماء قال : " أما إنه سيكون " .

قيل : كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الخراج فما يدخل إلى بيته منها درهما واحدا كان يتصدق بذلك كله ومدحه حسان ففضله على الجميع فقال : الطويل : .

أقام على عهد النبي وهديه ... حوارية والقول بالفعل يعدل .

أقام على منهاجه وطريقه ... يوالي ولي الحق والحق أعدل .

هو الفارس المشهور والبطل الذي ... يصول إذا ما كان يوم محجل .

وإن امرأ كانت صفية أمه ... ومن أسد في بيته لمرفل .

له من رسول ا قربى قريبه ... ومن نصرة الإسلام مجد مؤثل .

فكم كربة ذب الزبير بسيفه ... عن المصطفى وا يعطي ويجزل .

إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بأبيض سباق إلى الموت يرقل .

فما مثله فيهم ولا كان قبله ... وليس يكون الدهر ما دام يذبل .

وقال هشام بن عروة : أوصى إلى الزبير سبعة من أصحاب النبي A منهم : عثمان وعبد الرحمن بن عوف والمقداد وابن مسعود وغيرهم . وكان يحفظ على أولادهم مالهم وينفق عليهم من ماله